



المحضر الجملي للدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لبلدية الزريبة لسنة

- الخميس: 27 ماي 2021 -

I- الإطار القانوني للجلسة:

عملا بمقتضيات القانون الأساسي عد 29-د لسنة 2018 المؤرخ في: 09 ماي 2018 والمتعلق بمجلة الجماعات المحلية والصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عد 39-د بتاريخ: 15 ماي 2018، وبناء على الاستدعاءات الموجهة إلى كافة السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي لبلدية الزريبة بتاريخ: 10 ماي 2021 والمضمّنة تحت عدد 717 والمتعلّقة بضبط موعد ومكان انعقاد الدورة، وحيث تمّ تأجيل موعد جلسة الدورة العادية الثانية لسنة 2021 والمقرّرة ليوم الأحد: 23 ماي 2021 وذلك نظرا لعدم توفر النصاب القانوني نتيجة عدم حضور العدد الكافي من أعضاء المجلس البلدي، لذلك وتطبيقا لأحكام الفصل 220 من مجلة الجماعات المحلية تمت الدعوة من جديد لعقد جلسة الدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2021 بتاريخ 24 ماي 2021 تحت عدد 761.

عقد المجلس البلدي لبلدية الزريبة دورته العادية الثانية لسنة 2021 على الساعة الحادية عشر من صباح يوم الخميس: 27 ماي 2021 بقصر بلدية الزريبة برئاسة السيد: "إبراهيم بن عمر" رئيس المجلس البلدي وبحضور السيدات والسادة:

* أعضاء المجلس البلدي:

- 1- شروق العبيدي (النائبة الأولى لرئيس المجلس)،
- 2- عبد الملك الحاج حسين (النائب الثاني ورئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة)،
- 3- ذكري السعداوي (النائبة الرابعة لرئيس المجلس)،
- 4- جلال الحاج عمر (رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف)،
- 5- وهيبة التليلي (رئيسة لجنة الشؤون الإدارية واسداء الخدمات)،
- 6- دنيا الخميري (رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة)،
- 7- عبد السلام العمري (رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة)،
- 8- هدى عمّار (رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم)،
- 9- فتحي البحري (مستشار بلدي).

* الإدارة البلدية:

- 1- الأزهر التويتي (مدير فني بالبلدية)،
- 2- شكري بنمبارك (كاهية مدير المالية والشؤون الاقتصادية بالبلدية)،
- 3- فاطمة مطّار (كاهية مدير النظافة والمحيط)،
- 4- الناصر شكيران (كاهية مدير الشؤون الإدارية بالبلدية ومقرّر الجلسة).

وقد تغيب عن الجلسة بعذر السيدات والسادة:

- 1- مكرم الحاج الصغير (النائب الثالث ورئيس لجنة التعاون اللامركزي)،
- 2- نجلاء بن زينة (رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة)،
- 3- الهاشمي الأسود (رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية)،
- 4- ابتسام موسى (رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم)،
- 5- وصال شعبان (رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي الإعاقة)،
- 6- مراد بورخيص (مستشار بلدي).
- 7- عبد الفتاح الأبيض (مستشار بلدي).

وبدون بدون عذر السيد:

1- عبد الواحد الدريدي (مستشار بلدي).

في افتتاح الجلسة وبعد الترحيب بالسيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة تولى السيد: "إبراهيم بن عمر" رئيس المجلس البلدي استعراض أحكام الفصل 220 من مجلة الجماعات المحلية والذي يعتبر الأساس القانوني لانعقاد هذه الدورة وذلك للتثبت من توفر النصاب القانوني لعقد هذه الجلسة والتي للإشارة حضر أشغالها عشرة (10) أعضاء من جملة ثمانية عشر (18) عضوا من أعضاء المجلس البلدي (مع تسجيل غياب ثمانية (8) أعضاء) ستة (6) منهم بعذر واثنان (2) بدون بعذر، وعلى إثر ذلك وطبقا لأحكام الفصل 216 فقرة سابعة من مجلة الجماعات المحلية استعرض السيد رئيس البلدية علي أنظار السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة جدول أعمال الدورة الحالية والمتضمن للمواضيع والعناصر التالية:

← النظر في ختم الحساب المالي لبلدية الزربية لسنة 2020.

← مختلفات:

• دراسة مطلب رئيس الجمعية القرآنية بالزربية حمام.

• دراسة مطلب المواطن: "فتحي اللويحي".

• دراسة مطلب المواطن: "محمد الهادي الحاج حسين".

• النظر في مشروع القرية السياحية بالزربية حمام.

- المواضيع:

■ الموضوع الأول: النظر في ختم الحساب المالي لبلدية الزربية لسنة 2020.

في إطار هذا العنصر تولى السيد رئيس البلدية إحالة الكلمة إلى السيد: "جلال الحاج عمر" رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس البلدي والذي أشار في افتتاح تدخله إلى أن هذا العنصر وقع تدارسه من طرف اللجنة خلال أشغال جلستها المنعقدة بقصر البلدية يوم الخميس الموافق لـ: 06 ماي 2021 والتي على إثرها تمت مكاتبة السيد أمين المال الجهوي بزغوان لإبداء الرأي بشأن هذا العنصر وذلك بمقتضى جدول إرسالنا عدد: 719 بتاريخ: 10 ماي 2021 حيث وللإشارة لم ترد علينا الإجابة إلى حد تاريخ موعد هذه الجلسة وذلك نتيجة الإضراب الحاصل مؤخرا بالقبضات المالية.

لذلك، وتطبيقا لمراسلة السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد: 641 بتاريخ: 2021/01/27 والمتعلقة بختم ميزانيات البلديات لسنة 2020 أشار السيد: "جلال الحاج عمر" بصفته رئيسا للجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس البلدي إلى أن هذه المراسلة تضمنت جملة من الإجراءات القانونية الواجب إتباعها من طرف البلديات للمصادقة على ختم حساباتها المالية وهي كالاتي:

← ضرورة عرض الحساب المالي على مصادقة المجلس البلدي وذلك قبل موفى شهر ماي 2021 (الفصل 194 من مجلة الجماعات المحلية).

← ضرورة إحالة الحساب المالي وقرار المصادقة عليه وتقرير اللجنة المكلفة بالشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف إلى أمين المال الجهوي المختص للتأشير عليه (الفصل 196 من مجلة الجماعات المحلية).

← ضرورة إحالة نظير مشهود بمطابقته للأصل من الحساب المالي لسنة 2020 على هيئة محكمة المحاسبات المختصة ترابيا في أجل لا يتجاوز يوم: 2021/07/31 (الفصل من مجلة الجماعات المحلية).

لذلك، وقصد استيفاء بقية الإجراءات المستوجبة في الغرض وحرصا على ضمان انتفاع البلدية بمناهبها من المساعدات غير الموظفة وبعد التنسيق مع السيد القايب البلدي بزغوان بصفته محتسب بلدية الزربية، تولى السيد: "جلال الحاج عمر" رئيس لجنة الشؤون المالية

والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس البلدي استعراض قرار ختم الحساب المالي لبلدية الزربية لسنة 2020 نقطة بنقطة وذلك طبق الأرقام والبيانات التالية:

■ المبلغ الجملي لمقايض الميزانية لسنة 2020 : خمسة ملايين وأربعمائة وستون ألفاً ومائة وأربعة وثلاثون ديناراً وثلاثمائة وأربعة وتسعون مئليماً: (5460.134,394 د).

■ المبلغ الجملي النهائي لمصاريف الميزانية المأذون بدفعها: ثلاثة ملايين وثلاثمائة وأربعة وثمانون ألفاً وسبعمائة وستة وتسعون ديناراً ومائة وتسعة وسبعون مئليماً: (3384.796,179 د).

■ مبلغ نتيجة سنة 2020 التي يرخص في نقلها إلى حسابات خارج الميزانية (الفائض الجملي للميزانية): مليونان وخمسة وسبعون ألفاً وثلاثمائة وثمانية وثلاثون ديناراً ومائتان وخمسة عشرة مئليماً: (2075.338,215 د).

■ مبلغ الاعتمادات بالعنوان الأول الباقية دون استعمال إلى حدّ اختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها: أربعمائة وثمانية وستون ألفاً وأربعمائة وستة وخمسون ديناراً وستمائة وأربعة مئيمات: (468.456,604 د).

■ مبلغ اعتمادات الدفع بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حدّ اختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها: مليون ومائتان وستون ألفاً ومائتان وسبعة دنانير ومائة وثمانية وخمسون مئليماً: (1260.207,158 د).

■ مبلغ اعتمادات الدفع بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حدّ اختتام التصرف والتي سيقع تحويلها إلى التصرف الموالي (فائض الجزء 5): مائة وعشرة آلاف وستمائة وثمانية وثلاثون ديناراً وخمسمائة وخمسة وثلاثون مئليماً: (110.638,535 د).

■ مبلغ اعتمادات الدفع بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حدّ اختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها لعدم انجاز ما يقابلها من موارد: لا شيء.

☆ - قرار المجلس

بعد إطلاع السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي على تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس وعلى مضمون مراسلة السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة المشار إليها أعلاه وعلى مختلف الوثائق المحاسبية المتعلقة بالتصرف المالي والمحاسبي لكل من السيد رئيس بلدية الزربية بصفته الأمر بالتصرف والسيد القابض البلدي بزغوان بوصفه محتسب بلدية الزربية، وطبقاً لأحكام الفقرة الأولى من الفصل 2018 من مجلة الجماعات المحلية توافق الحاضرون بالإجماع على إسناد رئاسة الجلسة للسيد "جلال الحاج عمر رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف عند مناقشة عنصر الحساب المالي للبلدية، وبعد التحليل والنقاش بين جميع الأعضاء وقبل الشروع في عملية التصويت غادر السيد رئيس البلدية قاعة الجلسة وطبقاً لمقتضيات الفصل المذكور أعلاه وتطبيقاً لأحكام الفصول 57 و 58 و 59 و 99 من النظام الداخلي للمجلس البلدي لبلدية الزربية وافق الحاضرون من أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على قرار ختم الحساب المالي لبلدية الزربية لسنة 2020 وذلك طبق الأرقام والبيانات التي تم استعراضها من طرف السيد: " جلال الحاج عمر" رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف ورئيس الجلسة ومفوضين للسيد رئيس البلدية إتمام باقي الإجراءات القانونية والمحاسبية مع مختلف الأطراف المتدخلة وذلك طبقاً لما تنص عليه القوانين والتشريع الجاري به العمل.

■ الموضوع الثاني: مختلفات:

■ دراسة مطلب رئيس الجمعية القرآنية بالزربية حمّام.
في إطار هذا العنصر تولى السيّد: "جلال الحاج عمر" بصفته رئيسا للجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس البلدي استعراض المطلب الذي تقدّم به رئيس الجمعية القرآنية المحلية بالزربية حمّام الوارد على البلدية بتاريخ: 2021/04/13 والمضمّن تحت عدد: 690 والذي يرغب بمقتضاه من السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الموافقة على تسوية وضعية المقر الذي تنشط فيه الجمعية المذكورة والذي للإشارة وقع تشييده منذ سنة: 2000 وذلك بناء على الموافقة الشفاهية للمجلس البلدي في ذلك التاريخ، هذا وللإعلام فإن مساحة هذا المقر تبلغ تقريبا: 600 متر مربع وتحتوي على ستة (6) قاعات تدريس وفضاء للقيام بالمحاضرات وللتذكير فقد سبق للجمعية أن تحصّلت على تراخيص لإدخال النور الكهربائي والماء الصالح للشرب وربط قنوات المقر بشبكة التطهير.
لذلك، ونظرا للدور الكبير والريادي الذي تلعبه هذه الجمعية القرآنية والمتمثّل خصوصا في نشر وتحفيظ أبناء الجهة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فإن لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف تقترح على أنظار السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الموافقة على هذا المطلب والمتمثّل في تسوية وضعية مقر الجمعية القرآنية المحلية بالزربية حمّام طبقا للبيانات المشار إليها أعلاه.

★ - قرار المجلس

بعد إطلاع السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي على تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس وعلى فحوى مكتوب رئيس الجمعية القرآنية المحلية بالزربية حمّام وافق الحاضرون من أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على مطلب رئيس الجمعية المشار إليه أعلاه والمتمثّل في تخصيص قطعة الأرض المحاذية لجامع الهدى بالزربية والمساحة تقريبا 600 متر مربع لفائدة الجمعية القرآنية المحلية بالزربية حمّام مع دعوة الهيئة المشرفة على الجمعية المذكورة إلى استكمال وإتمام باقي الإجراءات القانونية مع مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية باعتبار أنّ هذه القطعة ترجع بالنظر لملك الدولة الخاص.
■ دراسة مطلب المواطن: "فتحي اللّويحق".

في إطار هذا العنصر تولى السيّد: "جلال الحاج عمر" بوصفه رئيسا للجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف استعراض المطلب الذي تقدّم به المواطن: "فتحي اللّويحق" الوارد على البلدية بتاريخ: 2021/04/26 والمضمّن تحت عدد: 756 والذي يرغب بمقتضاه من السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الموافقة على استرجاعه لمعلوم الحجز والمقدّر بستون دينارا (60 د) والذي وقع اقتطاعه على وجه الخطأ لدى وكيل مقابض بلدية الزربية باعتبار أنّ الدراجة النارية موضوع الحجز محجوزة مودعة بالمستودع البلدي بزغوان عوضا عن المستودع البلدي بالزربية، هذا وقد سبق لأعضاء اللجنة عند دراستهم لهذا المطلب أن لاحظوا أنّ مطلب المعني بالأمر تنقصه وثيقتي "الإذن برفع الحجز" الصادر عن الجهة الحاجزة و"وصل استخلاص معلوم الحجز" المقتطع من طرف بلدية الزربية، لذلك أكدوا على ضرورة استيفاء هذه الوثائق من طرف المعني بالأمر قبل مصادقة المجلس البلدي على استرجاعه لمبلغ معلوم الحجز.

★ - قرار المجلس

بعد إطلاع السيّدات والسّادة أعضاء المجلس البلدي على تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرّف بالمجلس وعلى فحوى مكتوب المواطن: "فتحي اللّويحق" الذي يرغب بمقتضاه في استرجاع معلوم الحجز وعلى توصيات اللجنة بضرورة استكمال الوثائق المطلوبة لكي يتسنى لأعضاء المجلس البلدي اتّخاذ القرار المناسب بشأنه وحيث وإلى حدّ تاريخ الجلسة لم يبادر المعني بالأمر باستكمال هذه الوثائق التي اشترطتها اللجنة فقد وافق أعضاء المجلس البلدي الحاضرون بالجلسة بالإجماع على رفض مطلب المعني بالأمر وذلك لافتقاره الوثائق المطلوبة.

« دراسة مطلب المواطن: "محمد الهادي الحاج حسين".

في إطار هذا العنصر تولى السيّد: "جلال الحاج عمر" بصفته رئيساً للجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرّف استعراض المطلب الذي تقدّم به المواطن: "محمد الهادي الحاج حسين" الوارد على البلدية بتاريخ: 2021/04/20 والمضمّن تحت عدد: 721 والذي يرغب بمقتضاه من السيّدات والسّادة أعضاء المجلس البلدي الموافقة على طلبه المتعلّق بالحصول على رخصة انتصاب وقتي لتركيز كشك تحت تسمية "الزربية ماركت ZRIBAMARKET" بمنطقة الحّمّام وذلك باعتباره من المواطنين الذين كانوا يسترزقون هو وعائلته من الكشك السّابق والذي وقع هدمه مؤخّراً من طرف بلدية الزربية مع عديد الأكشاك الأخرى المنتصبة بمنطقة الحّمّام مع تعهده بأن يكون هذا المحل مؤثّثاً ومهيّئاً ومزوّقاً بطريقة لائقة وفقاً للتراتب البلدية المعمول بها، وحيث وبعد الاطّلاع على مقترح اللّجنة المتضمّن إحالة هذا المطلب على أنظار السيّدات والسّادة أعضاء المجلس البلدي لتدارسه خلال أشغال هذه الدورة واتّخاذ القرار المناسب بشأنه فقد تولى السيّد: "جلال الحاج عمر" عرض مطلب المعني بالأمر على أنظار السيّدات والسّادة أعضاء المجلس البلدي وذلك قصد مناقشته وإبداء الرأي بخصوصه.

✳️ قرار المجلس

بعد استعراض فحوى مكتوب المواطن: "محمد الهادي الحاج حسين" والذي يرغب بمقتضاه في الترخيص له قصد تركيز كشك بمنطقة الحّمّام، وبعد النقاش أقرّ الحاضرون من أعضاء المجلس البلدي بالإجماع على رفض المطلب المشار إليه كما أقرّوا بالإجماع على عدم الترخيص مستقبلاً في تركيز أكشاك بمنطقة الحّمّام وعلى منع كل مظاهر الانتصاب الوقتي وذلك قصد الحفاظ على الظروف الملائمة للمستحمين وزوّار المحطة الاستشفائية مع تأكيد دعوتهم للشّروط البلدية والشّروط البيئية بالزربية إلى ضرورة تنظيم دوريات يومية مشتركة لمنع عمليّة الانتصاب العشوائي داخل المحطة الاستشفائية المذكورة.

« النّظر في مشروع القرية السياحية والاستشفائية بالزربية حّمّام.

في إطار هذا العنصر تولى السيّد رئيس المجلس البلدي إحالة الكلمة للسيّد: "علاء الفرحاني" بصفته ممثّل شركة "فلة" العقارية لصاحبها السيّد: "سعيد صولة" والتي تنوي انجاز مشروع استثماري ضخم بمدينة الزربية حّمّام يتمثّل في قرية سياحية واستشفائية تحت تسمية "فلة فيلاج تارمال الزربية" بمواصفات عالمية والذي توجّه في مفتتح تدخّله بجزيل الشّكر والامتنان للسيّد رئيس بلدية الزربية على الفرصة التي أتاحها له للالتقاء بالسيّدات والسّادة الأفاضل أعضاء المجلس البلدي بالزربية حيث تعتبر بمثابة المصافحة الأولى بين الشّركة وأعضاء المجلس البلدي بصفتهم أصحاب القرار بالمنطقة شرع على إثرها في تقديم عرض فيديو مصوّر يجسّم مختلف مكّونات هذا المشروع الضخم الذي تنوي الشّركة تركيزه وتنفيذه بالمنطقة

المتاخمة للمحطة الاستشفائية بالزربية حمام والذي للأمانة يعتبر بمثابة الحلم لأبناء هذه المنطقة حيث ومن محاوره:

- بناء نزل مرفق بمنتجع صحي (Hôtel & spa thermal).
- محطة معالجة بالمياه الاستشفائية (Clinique thermale).
- مركب رياضي (centre sportif).
- وحدات سكنية استشفائية (Logements thermaux).
- مسبح مغطى ومسبح في الهواء الطلق ومسبح للأطفال (Univers thermal).
- قرية سياحية (Centre de vie touristique).
- بحيرة اصطناعية بيولوجية (Lac artificiel biologique).

هذا وحسب التقديرات الأولية لمصالح الشركة فإنه من المؤمل تركيز هذا المشروع الاستثماري الضخم في غضون ثلاث سنوات تقريبا وذلك بعد استكمال باقي الوثائق والتراخيص اللازمة لتكريز وتجسيد المشروع والذي من المفترض أن يغير وبصفة كلية وضعية مدينة الزربية حمام والمدن والقرى المجاورة حيث سيستقطب ما يقارب: 900 عامل بصفة قارة وحوالي: 2500 آخرين بصفة غير مباشرة بالإضافة إلى بعض الانجازات والاحداثات الأخرى والتي سيتم تنفيذها لفائدة مدينة الزربية حمام من طرف الشركة في إطار مكونات هذا المشروع الضخم والذي سيتم عرضه خلال الأيام القادمة من طرف السيد "سعيد صولة" بصفته صاحب شركة "فلة" للبعث العقاري والسيد رئيس بلدية الزربية على أنظار السيد رئيس الحكومة للاطلاع على مكوناته وتفصيله وذلك قبل الشروع في تنفيذه على أرض الواقع.

هذا، وبعد استكمال ممثل الشركة للعرض الذي قدمه للسادة أعضاء المجلس البلدي تولى السيد رئيس البلدية استعراض المطلب الذي تقدم به وكيل شركة فلة العقارية متوجّها في البداية بجزيل الشكر للسيد: "سعيد صولة" مالك الشركة الذي آمن بهذا المشروع باعتباره بمثابة الحلم الذي من شأنه أن يغير المشهد التنموي بمعتمدية الزربية خاصة وبولاية زغوان عامة معتبرا أن انجاز هذا المشروع الاستثماري الضخم بمدينة الزربية حمام من شأنه أن يساهم في تغيير منوال التنمية بهذه المدينة حيث ستتعرّز فرص العمل لفائدة أبناء المعتمدية وسيكون هذا المشروع بمثابة الفضاء الذي يستطاب فيه الترفيه من طرف أبناء المنطقة وباقي المواطنين من كامل ربوع ولاية زغوان والجمهورية عموما.

وعلى إثر ذلك تولى السيد رئيس البلدية إحالة الكلمة للسيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي لإبداء الرأي والتفاعل مع العرض المقدم من طرف ممثل الشركة فكانت تدخلاتهم كالاتي:

تدخلات السادة أعضاء المجلس البلدي:

① - السيد: "عبد الملك الحاج حسين" النائب الثاني ورئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة: في مفتتح تدخله بارك السيد: "عبد الملك الحاج حسين" النائب الثاني لرئيس المجلس البلدي ورئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة فكرة انجاز هذا المشروع التنموي الضخم بمنطقة الزربية لما فيه من عديد المزايا التنموية لفائدة أبناء معتمدية الزربية متسائلا فقط على المدة الزمنية اللازمة لإنجاز وتجسيد هذا المشروع على أرض الواقع.

② - السيد: "فتحي البحري" مستشار بلدي:

في مفتتح تدخله أعجب السيد: "فتحي البحري" مستشار بلدي بعرض الفيديو الذي قدمه ممثل الشركة لأعضاء المجلس البلدي حيث من شأن انجاز هذا المشروع الاستثماري الضخم أن يساهم في تغيير المشهد العام لمدينة الزربية حمام خاصة ولولاية زغوان عامة وهو خير دليل على ثقة المستثمرين في جدوى الاستثمار في مجال المياه الاستشفائية الحارة التي تمتاز بها الزربية متسائلا فقط عن الدراسات المعقّمة التي أنجزتها الشركة للاستثمار في المياه المعدنية الحارة التي تزخر بها مدينة الزربية حمام وهل وقعت في هذا الإطار استشارة المصالح الجهوية والوطنية المختصة.

③ - الأنسة: "دنيا الخميري" رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة:

في مفتاح تدخلها رحبت الأنسة "دنيا الخميري" رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة بفكرة المشروع متسائلة فقط هل من الممكن الاستغناء عن المياه الساخنة التي سيقع استعمالها لتشغيل مختلف مكونات هذا المشروع.

4- السيد: "جلال الحاج عمر" رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف:

في مفتاح تدخله وبعد اطلاعه المبدئي على بعض مكونات وتفاصيل هذا المشروع الاستثماري الضخم الذي تنوي شركة "فلة" للبعث العقاري تنفيذه بمدينة الزريبة حمّام تقدّم بتساؤل حول الحاجيات الحقيقية للشركة من المياه المعدنية الحارة وما مدى تأثير ذلك على المائدة المائية التي تتغذى منها المحطة الاستشفائية بمنطقة الحمّام عموما والحمّام الشعبي خصوصا مؤكداً على أن الأولوية في التمتع واستغلال المياه الاستشفائية الحارة تبقى للحمّام الشعبي بالزريبة باعتباره الشريان الرئيسي لمدينة الزريبة حمّام.

5- السيد: "إبراهيم بن عمر" رئيس المجلس البلدي:

في تعقيبه على مختلف تدخلات واستفسارات السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي وبحكم إمامه ببعض الجزئيات والتفاصيل المتعلقة بهذا المشروع وذلك نتيجة عديد الجلسات التي تمّ عقدها مع صاحب الشركة سواء في البلدية أو مؤخرًا مع السيد والي زغوان أعلم السادة الحضور أن المدة الزمنية المبدئية المبرمجة لانجاز هذا المشروع هي في حدود الثلاث سنوات وذلك في صورة عدم وجود تعطيلات أو تعقيدات تتعلق بحصول وكيل الشركة على مختلف التراخيص اللازمة لبعث هذا المشروع، هذا بالإضافة إلى أن مصالح الشركة المعنية بادرت باستشارة جميع المصالح المتدخلة في انجاز هذا المشروع من فلاحية وديوان مياه معدنية وذلك قصد تعريفهم بتفاصيل ومكونات هذا المشروع والحصول منهم على مختلف التراخيص اللازمة لانجازه مع تأكيده على أنه شديد الحرص شأنه شأن باقي أعضاء المجلس البلدي للمحافظة على المائدة المائية التي تتغذى منها المحطة الاستشفائية بالزريبة حمّام بالمياه المعدنية الحارة حيث ما انفك خلال عديد اللقاءات التي تمّ عقدها في الغرض يؤكد على صاحب وممثلي الشركة بأولوية التمتع بالمياه الحارة للحمّام الشعبي بالزريبة داعياً مصالح الشركة المعنية إلى الإسراع في انجاز مختلف الدراسات المعمّقة المتعلقة بقوة تدفق المائدة المائية وذلك قصد الإطلاع عليها ومناقشتها معلماً السيدات والسادة الأعضاء إلى أنه يتعين عليهم خلال هذه الجلسة الموافقة المبدئية على انشاء قرية سياحية واستشفائية بمدينة الزريبة حمّام باعتبار أن هذا المشروع التنموي الرائد سيحقق نقلة نوعية كبيرة على مستوى تعزيز فرص العمل لأبناء المنطقة البلدية وسيساهم فعلياً في تطوير وتدعيم الحركة التجارية والاقتصادية بالمنطقة.

☆ قرار المجلس

بعد إطلاع السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي على ما تضمنه عرض الفيديو الذي قدّمه ممثل شركة فلة العقارية والمتضمن لمختلف مكونات مشروع انجاز القرية السياحية والاستشفائية بمدينة الزريبة حمّام وافقوا من حيث المبدأ بالإجماع على انجاز هذا المشروع التنموي الضخم بمنطقة الزريبة حمّام وذلك طبقاً للبيانات والتفاصيل التي تمّ استعراضها من طرف ممثل الشركة ومشرطين في هذا المجال على ضرورة أن تكون الأولوية المطلقة لانتفاع المحطة الاستشفائية بالزريبة وخاصة الحمّام الشعبي بالمياه المعدنية الحارة وداعين في ذات الإطار مصالح الشركة المعنية إلى ضرورة استكمال ملف هذا المشروع بكافة الوثائق والتراخيص اللازمة وخاصة فيما يتعلق بملكية وتغيير صبغة الأرض مع مختلف المصالح الجهوية والمركزية المتدخلة في الغرض.

وقبل اختتام أشغال هذه الجلسة أعلم السيد رئيس البلدية السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة إلى أن بعض المشاريع البلدية تسير بنسقتها العادي والبعض الآخر يشهد بعض

التأخير على غرار مشروع "تهيئة بطحاء منطقة الحمام" والذي تم مؤخرًا التعرف على المقابلة التي ستوكل لها مهمة الانجاز والملف حاليا لدى مصالح المراقب الجهوي للمصاريف العمومية بزغوان للمصادقة على الاستشارة الخاصة به، هذا بالإضافة إلى بعض الصعوبات الأخرى الخارجة عن نطاق البلدية والمتمثلة خصوصا في الإضراب الذي يشنه مهندسو القطاع العام والذي بسببه لم يقع إلى حد هذا التاريخ المصادقة على ملفات المقاولين المكلفين بإنجاز أشغال "تهيئة وتعبيد الطرقات بالحي السياحي وبمنطقة جرادو" ، هذا واستغل السيد رئيس البلدية الفرصة للاقتراح على أنظار السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة للتوافق حول تحديد موعد خلال الشهر القادم لعقد دورة استثنائية للتداول والتباحث حول بعض العناصر المتأكدة والتي من ضمنها المحلات التجارية التي تم انجازها بالسوق الأسبوعية بالزريبة وبعض المواضيع الأخرى ذات الصلة بالمحطة الاستشفائية بالزريبة حيث وبعد النقاش بين جميع الأعضاء الحاضرين بالجلسة تم الاتفاق على ضبط تاريخ: 11 جوان 2021 على الساعة الخامسة مساء كموعد لهذه الدورة الاستثنائية.

ورفعت أشغال هذه الدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لبلدية الزريبة لسنة 2021 على الساعة الواحدة بعد الزوال ./.

رئيس البلدية

إبراهيم بن عمر